

# شرح معلقة عبيد بن الأبرص (٥) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال عبيد بن الاب زيتية نائم عروقتها ولين اسرها رطيب. ما الاسر؟ الخلق الذي خلقه الله عز وجل. نعم. ومنه في القرآن نحن خلقناهم مشردون اسراهم. يشددون خلقهم. احسنت - 00:00:00

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه وشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين قال عبيد بن الابصر فابصرت ثعلبا سريعا ودونه سبب حبيبه. فنفضت ريشها فابصرت ثعلبا سريعا ودونه سبب جديد. فنفق - 00:00:30  
قضت ريشها وولت فذاك من نهضة قريبة. فاشتال وارتاع من حسييس وفعله يفعل المذؤوب. فنهضت نحوه حثيثة فحردت حرده تسبيه فذب من رأيها ديبيا والعين حملاقها مقلوب. فادرخته فطرخته والصيد من تحتها مكروه - 00:01:00  
فجدلته فطرخته فكدحت وجهه الحق وكدحت وجهه الجبوب. فعاودته فرفعته فارسلته وهو لابد حيزومه منقوب. احسنتم بارك الله فيكم. قال ابيب فابصرت ثعلبا سريعا ودونه سبب جديد. لا يزال يذكر لقوة اي العقاب التي - 00:01:20  
بها ناقتة قال فابصرت ثعلبا سريعا. ودونه سبب اي ارض واسعة مستوية. تذيب اي مغفر لا نمتفيه يقول رأأت اللقوة ثعلبا يعلو مسرعا وبينها وبينه ارض واسعة مستوية وهي ارض مقفرة. لا ماء فيها ولا نبت. فعلمت اللقوة انها ادركت ما تريد. قال - 00:01:50  
فنفضت ريشها وولت. فذاك من نهضة قريب. فنفضت ريشها ليسقط عنه الجليب. وتتمكن الطيران فذاك نفص الريش من نهضة النهضة الطيران قريب يقول ان دقة حركت ريشها او نشرته فرمت بذلك الجديد عنها لتتمكن من الطيران. وغادرت الجبل الذي كانت عليه ممعنة في الطيران - 00:02:20

نحو الثعلب وكان نفص الريش قريبا من طيرانها لتنتهز فرصة اصطياد الثعلب. فذاك من نهضة قريب اي نهض الريش قريب من الطيران. فاشتال وارتاع من حسييس وفعله يفعل المذؤوب فاشتال - 00:02:50  
اي رفع ذنبه وارتاع اخاف وفزع. من حسييس اي من صوت. يقال تحسس الخبر اذا تسمع وقد قرأ في الشواذ ولا تحسسوا ولا يكذبكم بعضا. ويقال تحسس في الشيء اذا - 00:03:10  
قلبه وبحث عنه. قال تعالى حكاية عن يعقوب عليه السلام انه قال لاولاده يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تياسوا من رح الله انه لا يياس من رح الله الا القوم الكافرون. من يذكر شاهدا من القرآن؟ على اطلاق الحشيش على الصوت - 00:03:30  
عونة حسييسة. احسنت. لا يسمعون حسييسا. اي لا يصلون الى سمعهم صوت جهنم. قال وفي انه يفعل المذؤوب المذؤوب المذعور الفزع. اصله ذئب رجل اذا فزع من الذئب. ثم استعمل في الفزع مطلقا. يقول ان الثعلب لما اقتربت منه اللقوة - 00:03:50  
سمع صوتها خاف وفزع. حتى رفع ذنبه من الجزع. وهذا شبيه بفعل المذؤوب الذي داهمته الذئاب ساعة فنهضت نحوه حثيثة وحرضت حرده تسبب. فنهضت طارت نحوه نحو الثعلب حثيثة اي سريعة. ومنه في القرآن - 00:04:20  
احسنت يوصي الليل النهار يطلبه حديثا وحردت حرده اي قصدت قصده وقد قيل به في تفسير قوله تعالى وغدوا على حرب قادرين. تسببوا اي تنسابوا وتسرع. يقول في الوقت الذي - 00:04:50

فزع فيه الثعلب ورفع ذنبه من الذعر طارت اللقوة اي العقاب نحوه مسرعة وقصدت قصده في سرعة فائقة. فذب من رأيها ديبيا. والعين حملاقها مقلوب فذب مشى مشيا ثقيلًا من الخوف. من رأيها من رؤيتها. ويروى من خوفها ديبيا - 00:05:10  
والعين حملاقها حملاق العين باطن اجفانها. الذي يسوده الكحل. وقيل ما غطته الاجفان من بياض المقلة يقال حملق الرجل اذا فتح

عينه ونظر نظرا شديدا. والعين حمالها مقلوب يقول ان الثعلب لما رأى العقاب وهنت يداه ورجلاه. فلم تعد تسعفه - [00:05:40](#)  
وبسرعة الجري وصار يمشي مشيا وثيدا ثقيلًا من الخوف. وانقلب حمالق عينه من شدة نظره الى اعلى فادرسته فطرحته والصيد من  
تحتها مكروب. فادرسته فطرحته اي وقذفت به الارض. قال تعالى او اطرحوه ارضا. ويروى فخوته فخوته اي اختطفته -

[00:06:10](#)

والصيد اي الثعلب من تحتها مكروب اي في مشقة وغم. يقول انها ادرت الثعلبة والقتة على الارض فهو تحتها في كرب وشدة  
فجدلته اي على الجدالة ما الجداله؟ نعم احسنت. الجدلة في الارض. فجدلته فطرحته - [00:06:40](#)  
تكدحت وجهه الجبوب. الكدح هو العمل والكد. قال تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه والمقصود هنا جرحت  
وجهه. فكدحت وجهه الجبوب الجبوب فاعل كدحت. والجبوب الارض الصلبة - [00:07:10](#)  
وقيا الحجارة يقول ان اللقوة والجبوب الارض الصلبة وقيا الحجارة يقول ان اللي قوة القت الثعلب على الارض وقد جرحت الارض  
وجهه. قال فعاودته فرفعته فارسلته وهو مكروب. فعاودته اي عادت اليه فرفعته اي اخذته الى اعلى. فارسلته - [00:07:30](#)  
من اعلى ليسقط على الارض وهو مكروب. يقول عادة الاخوة الى الثعلب مرة ثانية. فرفعته اي طارت به ثم القته على الارض وهو في  
كرب شديد. يطغوا ومخلبها في دفه لابد حيزومه - [00:08:00](#)

يبغوا ان يصيح. يقال ضع الثعلب اذا صاح. ومخلبها ظفورها في دفه في جنبه لابد حيزونه الحيزوم الصدر منقوب اي مثقوب. يقول  
انها لم تتركه بل تبعته خشية ان يفلت منها اذا سقط على الارض. فانشبت اظافرها في جنبه وهو يصيح. فلا شك ان - [00:08:20](#)  
انه ثقب صدره وهلك. هذا اخر معلقة امير بن ابرص. وقد سبق انه عيب تعبيد ما في قصيدته من زحافات مستكرهات واضطراب في  
الوزن حتى صارت معلقته هذه هدفا للنقاد من قديم - [00:08:50](#)

وبعضهم نقدها نقدا قاسيا. وقد قيل انها خطبة ارتدى لها فاتزن له اكثرها. قال مع الري وقد يخطى الرأي امرء وهو حازم كما اختل  
في وزن القريب عبيد. هذا اخره والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [00:09:10](#)  
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:09:30](#)